

تفقدوا توحيدكم | الجمعة ١١ جمادى الآخرة ٢٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تزوجن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - 00:00:20

واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - 00:00:40

تطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:01:10

ضلاله ايها المؤمنون اتقوا الله واطيعواولي امركم والزموا جماعة المسلمين. واعلموا رحمة الله ان عروة نجاتكم ومدار سعادتكم على توحيدكم الله. فتفقدوا توحيد والله في قلوبكم فان احدنا اذا مات وهو موحد دخل الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:01:30

مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة. فسفر الراشدين هو في توحيد الله رب الدنيا دار سفر وعبر و الآخرة مستقرة. والفائزين المدركون حظوظهم من المسافرين الى الآخرة هم الموحدون الله سبحانه وتعالى في الدنيا. فان الله عز وجل بعث اليها الانبياء وارسل - 00:02:00

اليها الرسل وانزل اليها الكتب ووعدنا واعدنا بالنعيم والعقاب الاليم. توحيدا له سبحانه وتعالى قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولها ان اعبدوا الله. فينبغي ان يتفرد توحيده وان ينظر موقعه من قلبه واعظم شيء يعينك على احياء التوحيد في قلبك - 00:02:30

واذكائه في نفسك وتکثیر ثماره وفوائده هو قراءة القرآن الكريم. فان القرآن هو كتاب التوحيد ورب اية واحدة منه تنتظم فيها جميع معاني التوحيد. فتذکر العبد بحق الله سبحانه وتعالى عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد - 00:03:00

قال فقلت الله ورسوله اعلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حق العباد على الله ان ليعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وانظر انتظام توحيد الله عز وجل في اية من ايات القرآن الكريم - 00:03:30

قال الله فيها رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطب لعبادته. هل له سبب يا فان هذه الاية مع وجاهة الفاظها وقلة مبانيها انتظم فيها ما يجب على احدنا من توحيد الله عز وجل فان الواجب علينا ان نوحد الله في ربوبيته وان نوحده في - 00:03:50 هيته وعبادته وان نوحده في اسمائه الحسنى وصفاته العلى. فقوله تعالى رب السماوات الارض وما بينهما اثبات للربوبية سبحانه وتعالى فهو عز وجل السيد المالك المصلح القائم على حوالتهم فله سبحانه السيادة الكاملة وله الملك الكامل وعليه رزق العباد - 00:04:20

وهو سبحانه وتعالى يتولى تدبيرهم والتصرف فيهم. فقوله عز وجل رب السماوات الارض وما بينهما اعلام فيه اعلان بربوبية الله عز وجل للخلق كافة. فهو رب السماوات الارض وما بينهما ولا يخرج عن ربوبيته سبحانه وتعالى احد. وقوله تعالى فاعبده - 00:04:50 اعلان فيه اعلام بوجوب افراد الله عز وجل بتوحيد الالهية والعبادة. بان لا يجعل احدنا من شيئا لغير الله قل او كثر فمحبته ورجاءه وخوفه وتوكله واستعانته والدعاء هو وذبحه ونذرته كله لله سبحانه وتعالى. ولذلك قيل له فاعبده اي اعبد الله وحده -

00:05:20

ولا تعبد احدا سواه وقوله سبحانه وتعالى هل تعلم له سمي؟ استفهام استنكاري بأنه ليس لله سبحانه وتعالى سمي. فهو عز وجل احد في اسماءه الحسنى وصفاته العلى فلا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا شريك له. فهذه الاية مع وجازة الفاظها وقلتها - 00:05:50 قد انتظم فيها ما يجب على احدنا في توحيد الله عز وجل فهي مصدقة لما ذكرنا من ان كتاب التوحيد ومنه قوله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر - 00:06:20

هل تعلم له سمي يا؟ اقول ما تسمعون واستغفرون ما تسمعون ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولهم. فاستغفروه انه هو الغفور غفور رحيم الحمد لله حمدا حمدا والشكرا له تواليا وتتراء واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له معبود - 00:06:40

حقا واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على - 00:07:03

ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان قراءة القرآن تزيد الايمان وترسخ الايقان فيقوى بها توحيد احدنا ربها واتباعه رسوله صلى الله عليه وسلم فينبغي ان يعرض احدنا قلبه على القرآن فينظر في معانيه ويتدبر احكامه - 00:07:23 اخباره ويمثل امره ويجتنب نهيه بذلك يقوى ايمانه. واعلموا رحمة الله ان الله لما ذكر توحيد في الاية المتقدمة قال سبحانه وتعالى بعد امره بافراده بعبادته والهيته. قال واصطبر لعبادته للاعلام بان افراد الله عز وجل بالعبادة يقع للعبد فيه منازعة ومغالبة -

00:07:53

واعظم من يغاليه هو الشيطان تارة ونفسه تارة والهوى تارة اخرى. فينبغي للعبد ان يخلص نفسه من شبكة هؤلاء ان ينتزعوه ويقطّعوه عن الله عز وجل. ولا يتم له ذلك الا بقوه الصبر - 00:08:23

وشدته ولذلك قيل له واصطبر لعبادته اي راغم نفسك مقاوما مغالبا فان القواطع كثيرة والمنازعات وفيه فلا يخلص العبد في عبادته لله الا بمنازعة ومغالبة. وهذا هو سر قوله تعالى - 00:08:43

على يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. فان الله امرنا فيها بان اصبر اولا وان نصابر ثانيا وان نرابط ثالثا وان نتقي الله عز وجل رابعا. فان اقامة - 00:09:03

احدنا على محاب الله ومراضيه. لا تكونوا الا بصبر. ولا يخلص ذلك الصبر الا بشدة مغالبة يكون الاصطبار ولا يتم امر احدنا حتى يديم ذلك فيكون مرابطا في صبره. ويعامل الله سبحانه وتعالى - 00:09:23

الا بتقواه فاذا تم له ذلك كله كان جزاؤه هو المذكور في قوله تعالى لعلكم تفلحون. والصابرون المصابرون المرابطون هم مفلحون اذا اتقوا الله سبحانه وتعالى. وبذلك يقيمون انفسهم على ما - 00:09:43

محاب الله ومراضيه ويتحقق منه امثال قوله تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. اللهم ادم نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت ولها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى - 00:10:03

اللهم احينا على خير حال وامتنا على خير حال وقلوبنا جميعا الى خير المال. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس المهمومين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اسقنا الغيث. اللهم اسقنا الغيث - 00:10:23

اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا نافعا غير ضار -

00:10:43